الأنباء
الاثنين 12 ديسمبر 2011

حلفاء ميقاتي قبل خصومه يواصلون مواجهته بملف تلو الآخر

النقابات اللبنانية تدعو لإضراب شامل الخميس احتجاجاً على الأجور والراعي لحصر السلاح بالشرعية: ليس مقبولاً رهن البلد لأحد تحت أي إدعاء!

مواجهة تلو أخرى تخوضها الحكومة الميقاتية مع نفسها قبل الانتقال الى مواجهة الآخرين، وكلما داوت ملفا بعد الجهد العسير، بين مكوناتها السياسية، يطل ملف آخر أشد تعقيدا ومرارة.

من تمويل المحكمة الدولية الى خطة الكهرباء الباسيلية، أقبلت المواجهة على محور تصحيح الأجور بين إمكانات الدولة، وقدرات النقابات المسيسة في بعض الحالات.

فقد أطلقت الهيئات النقابية الدعوة للإضراب بوجه الزيادات المتواضعة التي أطلقتها الحكومة، وحددت يوم الخميس المقبل موعدا للإضراب العام.

وفي تقدير المعارضين لـ «الأنباء» انه كلما تراجع النظام في سورية تراجع حلفاؤه في لبنان، علما ان المعارضة تعتبر الميقاتي وحكومته حالة سورية، لكن مواقف الرجل وإجراءاته على مستوى المحكمة الدولية والقرارات الدولية أظهرت انه والرئيس ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط أكثر استقلالية مما يعتقد الآخرون.

وأضاف أحد أركان المعارضة قائلا لـ «الأنباء» ان زيادة الأجور ستنتهي كزوبعة في فنجان، وان ميقاتي محظوظ وستزداد الحاجة السورية إليه، وستمكنه هذه الحاجة من تسجيل المزيد من النقاط على حزب الله، وعلى التيار الوطني الحر، اذا ما واصل الطرفان، الضغط على مواقفه بالمزيد من المطالب السياسية والخدماتية.

في هذه الأثناء، التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وفدا من هيئة التنسيق النقابية، واستبق اللقاء بالتأكيد على ان الزيادة التي أقرت داخل الحكومة كانت أفضل الممكن في ظل الظروف الراهنة، وليس ممكنا التراجع عنها.

وعن ملف شهود الزور الذي يدفعه حزب الله والعماد عون بوجه الحكومة الميقاتية، قال انه سيفتح عندما تتهيأ الظروف القضائية، (أي بتعيين رئيس لمجلس القضاء الأعلى، يكون هو رئيس المجلس العدلي في الوقت نفسه).

وأضاف: هذا الملف لا أريد أن أتعرض له اليوم ولا أتناوله اليوم لأن الأوقات صعبة في لبنان، هناك مهم وهناك أهم.

جانب من إحياء ذكرى الشهيد جبران تويني (محمود الطويل)

الوقت لمصلحة ميقاتي

المعارضة اللبنانية تعتقد ان الظروف الإقليمية تخدم توقيت ميقاتي بوجه حلفائه خصوصا حزب الله وتاليا سورية

جعجع: التنور ضد الظلامية

رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع رأى ان الظروف المصيرية واللاانسانية التي تمر بها منطقتنا في ظل ما يرتكب من انتهاكات خطرة في حق الحرية والانسان تحتم علينا اليوم الارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا والانخراط في معركة التنور ضد الظلامية وربيع الشعوب ضد خريف الديكتاتوريات.

وشدد جعجع على انه للعودة الى الديموقراطية الحقة في لبنان هناك عنوان واحد، وهو العودة الى الدولة، فأما العودة الى الدولة واما على الحرية والديموقراطية الف سلام.

وفي غمرة الحديث عن التعيينات المرتقبة والمقايضة التي سينال بموجبها العماد ميشال عون وحزب الله حصة الاسد في ادارات الدولة، حذر النائب مروان حمادة الحكومة الميقاتية من الانجرار الى تعيينات مبرمجة لتنقل النظام السوري الى بيروت قبل زواله في دمشق، وهذا الملف لا يقل اهمية عن ملف المحكمة، وستتعاطى المعارضة مع محاولات من هذا النوع بالتصميم والحزم نفسه الذي ابدته ولاتزال في متابعتها لملف القضاء الدولي واشكالية توقيف المتهمين المتوارين بغطاء من بعض الحكومة.

وناشد حمادة رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي الانتباه الى انه اذا توغل هذا الفريق في الادارة فسيحتاج لبنان الى عشرات السنين كي يتخلص من هذا العبء، سائلا: اي ادارة ستكون في لبنان عندئذ حتى لو ربحنا انتخابات 2013 وتسلمنا الحكم مجددا؟

واعتبر حمادة انه كلما ضعف الرئيس الاسد تضعف الحكومة عندنا وتصبح الحكومة حكومة مسخ، وقال: لا مانع لدينا ان يكون حزب الله حزبا قويا لبنانيا وشعبيا لكن غير مسلح، مضيفا: نحن نقدر للحزب ما حققه في الجنوب لكن ليأخذنا في حلمه، اذا لا يمكنك ان تراهن بلبنان ولا يمكنك اعطاء اسرائيل حجة لتعتدي علينا وتجرنا الى مواجهة.

الراعي لجمع السلاح وحصره بيد الشرعية

وضمن اطار توجهه الجديد، دان البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي التفجير الذي استهدف الكتيبة الفرنسية في القوات الدولية العاملة في لبنان، ودعا في قداس الاحد امس الحكم لكي يحزم امره ويتحمل المسؤولية وأمن المواطن وقوات حفظ السلام.

وجدد الراعي نداءه الى المسؤولين في لبنان للعمل الجدي على جمع السلاح وحصره بالقوى الشرعية اللبنانية واخضاع كل المهام الدفاعية والامنية لقرار السلطة السياسية، لافتا الى انه لم يعد مقبولا على الاطلاق ان يظل امن البلاد رهينة في ايدي احد كان وتحت اي شعار او ادعاء.

الجوزو: لبنان خاضع لعصابة علي بابا

بدوره، اعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو امس انه عندما يكون لبنان خاضعا لعصابة علي بابا والاربعين شاهد زور، فإن هؤلاء هم الذين يخدعون الناس بالشعارات الفضفاضة، ويزورون الحقائق ويخونون الله ورسوله، سائلا: كيف يمكن للزعيم ان يكون لصا ونأتمنه على مقدرات الشعب؟

واضاف: اذهبوا الى الاوزاعي والرمل العالي وطريق المطار القديم والجديد، ستدركون من هم شهود الزور الذين يأكلون الحرام ويشربونه ويلبسون الحرام ويدعون العفة والتقوى والقداسة، هم قوم ماتت ضمائرهم وتلوثت بالقتل والاغتيال والسرقة، سائلا: اين القضاء اللبناني من هذا؟

أخبار وأسرار لبنانية

● **خطأ في توقيت التفجير أنقذ الجنود الفرنسيين**: ذكرت مصادر أمنية لبنانية أن العبوة التي انفجرت بطريق الآلية العسكرية في منطقة صور بجنوب لبنان بلغت زنتها نحو 10 كيلوغرامات. وان عملية التفجير تمت على بعد نحو 150 مترا.

وقالت المصادر إنه في ضوء الوقائع على الأرض وإفادات الجنود الجرحى بأن التفجير حصل قبل وصول الآلية الفرنسية بعدة أمتار، ما يوحي بأن المفجر استعجل ضغط زر التفجير، ما أنقذ الجنود الفرنسيين من موت محتم.

● **رصاص سوري على وادي خالد ووفاة جريحة سورية في عكار: تعرضت منطقة وادي خالد المتاخمة للحدود السورية شمالا الى رشقات نارية من داخل الأراضي السورية امس الأول. وأفيد بوفاة امرأة سورية في مستشفى «القبيات» في عكار نتيجة جروح أصيبت بها داخل الأراضي السورية.**
النائب معين المرعبي (كتلة المستقبل) طالب الحكومة بتسريع إيواء النازحين السوريين الى لبنان، ومنحهم شهادات تعريف تسمح لهم بالإقامة والتنقل بكرامة دون مضايقات أمنية.

● **عودة في ذكرى جبران تويني**: مترو بوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة اعتبر خلال ترؤسه قداس الذكرى السادسة لاغتيال الشهيد جبران تويني في كاتدرائية مارجوارجيوس في وسط بيروت، أن سنوات مرت على استشهاده، ومازال في قلب كل واحد منا.

● **بعثة بابوية: زار رئيس بعثة بابوية عالمية جنوب لبنان أمس. وقال المونسيور جون كروزار ان البعثة البابوية ستعمل على الحفاظ على الوجود المسيحي في المنطقة بمساعدة أبناء المنطقة على بناء مستقبلهم.**
وزار كروزار بلدة يارون المسيحية الحدودية، وقال انه سيبلغ المسؤولين الأميركيين بشهادة حية عن ثبات أهالي هذه المنطقة واهتمامهم.

شبطيني ترد على حزب الله: لا عدو لي إلا إسرائيل ولكننا نحكم بالسواسية

بيروت: شنت قناة المنار في نشرتها المسائية امس الاول حملة على رئيسة محكمة التمييز العسكرية اليس شبطيني بسبب اخلاء سبيل اربعة اشخاص من آل العلم محكوم عليهم بجرم التعامل مع اسرائيل. وقالت القناة التابعة لحزب الله ان بعض القضاء اللبناني خرج لارتكاب سابقة خطرة باخلاء سبيل مجموعة من عتاة العملاء الاسرائيليين، لم يقضوا سوى سنة وشهور من احكام قضت بسجنهم بين خمس سنوات وخمس عشرة سنة. واضافت: ان اسباب اطلاق العملاء الاربعة بقيت مجهولة وخطورة الموقف تستدعي اسئلة عن دوافع ما اقدمت عليه رئيسة محكمة التمييز العسكرية القاضية شبطيني ولماذا فعلت شبطيني ما فعلت، والسؤال الاخطر: لمن تقدم هذه القاضية اوراق اعتمادها، وهي من الاسماء المرشحة لرئاسة مجلس القضاء الاعلى؟

اليس شبطيني

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة قضت بحبس المفرج عنهم الاربعة من عشر الى خمس عشرة سنة، وهم موقوفون منذ عامين وعشرة اشهر، وقد طعن وكيلهم بحكم البداية، فوافقت محكمة التمييز العسكرية على الطعن قبل ستة اشهر وقررت اعادة المحاكمة.

وردت القاضية شبطيني التي يرشحها الرئيس ميشال سليمان لرئاسة مجلس القضاء الاعلى في لبنان، عبر «النهار» البيروتية بالقول: ان المخلي سبيلهم تقدموا بطلبات عدة لتخليتهم منذ قبول الطعن، واشارت الى ان بين المخلي سبيلهم ثلاثة مرضى للغاية ويكلفون الدولة مالا لمعالجتهم ومضى عامان وعشرة اشهر على توقيفهم. وقالت لا يمكن ان نميز بين متهم وآخر، ولا صيف ولا شتاء على سطح واحد، وغير صحيح انني انا من اخليتهم انما معي اربعة ضباط، كما ان النائب العام التمييزي ارتأى ترك الامر للمحكمة، وقد ارتأينا جميعا تخليتهم ومتابعة المحكمة، لقد بات عمري 65 عاما ولا اعمل الا في القانون، ونصدر احكاما قانونية.

واضافت شبطيني: انا ضد اسرائيل ولا عدو لي الا اسرائيل، لكن عندما نريد الحكم على الناس علينا اعتماد السواسية.

شخصية لبنانية التقت فيلتمان لـ «الأنباء»: الغرب غير مستعجل في سورية لأن الأسد سيسقط في النهاية والروس غاضبون لتجاهلهم

خرجت شخصية لبنانية، رفضت الكشف عن اسمها، من لقاء مع مساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان في بيروت بتحليل واسع للربيع العربي منطلقا ومآلا، من وجهة نظر تغلب عليها الرؤية الأميركية.

وأبلغت الشخصية المتابعة «الأنباء» أنه لم يكن أحد لا في لبنان أو العالم العربي أو الغرب أو في سائر أقطار العالم ليتحسب لوقوع ثورات عربية منذ عام تقريبا.

فجأة أضرم محمود بوعزيزي النار بنفسه، فاندلعت الثورة في تونس وكرت السبحة في مصر واليمن وليبيا وسورية.

فجأة وقع كل ذلك ولم يكن لدى الغرب أي تصور مسبق أو أي مكان للحاق بما يحصل الا أحيانا قليلة، فكان التعامل يتأخر ويؤدي الى مواكبة لاحقة.

وكل ما حكي عن مؤامرة وشرق أوسط جديد ومشاريع تفتيت العالم العربي وضرب جبهة الممانعة خدمة لإسرائيل.. كل هذا من باب الخيال وهو بعيد كل البعد عن المنطق والحقيقة ويستخدمه السوريون والايرانيون وحزب الله وحلفاؤهم لغايات سياسية ونقطة على السطر بحسب المصدر.

وأشارت الشخصية اللبنانية المتابعة الى أن ادارة الرئيس أوباما أزالت مشروع الشرق الاوسط الجديد، وهي تتعامل مع مجريات الربيع العربي بما يتيسر لها هنا أو هناك الى جانب التمسك بالثوابت المعروفة بشكل عام، وهي الحريات والديموقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها وضمان حقوق الانسان والأفراد واحترام التنوع.

وفي اعتقاده أن اندلاع شرارة الثورات العربية له أسباب عدة أهمها ان الجيل العربي الصاعد اطلع عبر وسائل الاتصال والتواصل على حياة الشعوب الاخرى ولمس حقيقة الحريات والديموقراطية وكيف تمشي الأمور في ظل الديموقراطيات.

وقد أحكمت الأنظمة التي وصلت الى الحكم بانقلابات عسكرية منذ عقود عدة القبض على مفاصل الحياة الوطنية سلطويا وأمنيا وعسكريا ووظيفيا ونفعيا.

الأميركيون للاستيعاب

أمام مجرى الأحداث سعى الأميركيون، برأي الشخصية عينها، الى استيعاب كل ذلك، فوفقوا بعض الأحيان، لكن انتفاضة الشعوب العربية انطلقت، وهي كانت من تلقاء نفسها وستكمل ولا أحد يعرف أين ستحط رحالها بعد سورية والمدى الزمني الذي ستستغرقه إضافة الى ما ستفرزه صناديق الاقتراع ونوعية الانظمة التي ستنبثق منها مستقبلا.

ولعل نتائج الانتخابات في مصر فاجأت الجميع، فالعملية الانتخابية كانت ديموقراطية وعبر المصريون عن إرادتهم في صناديق الاقتراع.

إلا أن عنصرين شكلا المفاجأة غير المتوقعة أو التي لم يحسب لها أي حساب.

فحجم الاخوان المسلمين وسائر الإسلاميين ظهر كبيرا جدا، والأهم أن السلفيين موجودون بقوة.

جدير ذكره أنه قد يكون بين السلفيين من يؤمنون بالفكر الجهادي التكفيري الذي انبثقت منه القاعدة.

ويرى المصدر ان التواصل قائم بين الاميركيين والإسلاميين وعلى رأسهم الجماعة الاسلامية والاخوان، وقد ترسخ ذلك بعد الربيع العربي وبفعل تعاظم وجود كل هذه التيارات، وتشكل مصر مثلا معبرا عن التواصل في هذا الاطار، فالاسلاميون سيبقون على التزامات الدولة المصرية خارجيا وعلى علاقاتها التقليدية بشكل عام وبالخطوط الرئيسية.

وتوقع ان يدخل الاسلاميون الى المؤسسات والحكم وهم سيعطون الضمانات لناحية الحريات والديموقراطية واحترام حقوق جميع الاطراف.

لا خوف من الإسلاميين

وقال: لا خوف من الاسلاميين، وهناك توجس وتخوف منهم في الوقت نفسه، فلا تصور مسبقا لما قد يقدم عليه هؤلاء في نهاية المطاف الا التوقع المبني على التحليل، هناك ظاهرة جديدة ومعادلة تتنامى وتفرض نفسها ويتم التعاطي معها ساعة بساعة ويوما بيوم وعلى اساس ثوابت عامة وتكيف المصالح بغياب اي افق واضح المعالم، ولعل الخشية من تنامي ظاهرة السلفية ستؤدي الى ان الاخوان هم الذين سيواجهون ذلك، وبالتالي فإنهم سيضطرون لابراز الليونة والبديل المطمئن وسيحصلون على دعم خارجي وداخلي، اي ان الالتفاف سينضج اكثر بين الاسلاميين وسائر القوى في مصر.

ولعل الرؤية الاميركية حيال التجربة المصرية هي التي جعلت هيلاري كلينتون تطلق مواقفها الواضحة المعالم والمحددة التوجهات امام وفد المجلس الوطني السوري المعارض.

سورية رهن التفاهم الأميركي - الروسي

وفي سورية لن يحصل تدخل خارجي وفق النموذج الليبي ولن يصدر قرار عن مجلس الامن ضد النظام السوري مادام الاميركيون لم يتفاهموا مع الروس.

وعن اسباب الخلاف بين الاميركيين والروس، قالت الشخصية التي شاركت في لقاءات فيلتمان: أن الاميركيين يهمشون الروس ولا يبذلون اي مجهود للتقارب او اشراك الروس في اي توجه خارجي في الشرق الاوسط.

واضافت: موسكو خائفة من فقدانها المحور الاساسي لها مع طهران ودمشق من مختلف النواحي، خصوصا ان الغرب لم يفاوضها بعد بجدية حيال البديل عن النظام السوري مثلا.

وتخشى موسكو ايضا من الاسلاميين الموجودين عندها او قربها ومن النفوذ التركي على كل ما له ارتباط بالدولة التركية في المحيط الروسي.

في المقابل، يبدو الغرب غير مستعجل في الموضوع السوري، فالقناعة واضحة ان الرئيس بشار الاسد سيسقط وان النظام السوري الى زوال، وقد يستغرق الامر اشهرا عدة او اكثر بقليل، ولا رؤية واضحة حيال مسار الامور في الموضوع السوري والتعاطي التكتيكي مع ذلك كله، الا ان الدول ستزيد من حصارها للنظام السوري والتدابير من هذا القبيل ستكثر يوما بعد آخر.

وهناك رهان على تراجع المستويين الاقتصادي والاجتماعي حتى يبتعد التجار والرأسماليون عن النظام اضافة الى ان الشعب السوري سيتشبث اكثر فأكثر بحريته وكرامته، وبالتالي فإن انتفاضته سترتفع وتيرة وبقوة كلما مر الوقت ولم يسقط النظام او لم يتخل الاسد عن منصبه.

ونقلت الشخصية عينها عن فيلتمان قوله ان المطلوب من المعارضة السورية ان تنظم صفوفها وان تضع رؤية واضحة لمرحلة ما بعد بشار الاسد لارساء حكم ديموقراطي ومدني ومتنوع.

توقع السقوط بضربة واحدة

وقالت: لا احد يفضل وقوع حرب اهلية في سورية والجيش السوري الحر سيقوم بعمليات نوعية ضد النظام.

ولن تقوم تركيا بأي عمل خارق داخل الحدود السورية اذا لم تحظ بالغطاء الدولي اما عن طريق مجلس الامن او عبر حلف الاطلسي.

لكن تركيا قد تقيم منطقة عازلة وقد تسلح الجيش السوري الحر بشكل من الاشكال، انما لا احد يستطيع ان يقدر كيف ستسير الامور المتعلقة بسورية ونظامها الذي قد يتهاوى بضربة واحدة.

● **بيروت - ناجي يونس**

مي حريري: الحريري بعدو طالب وجنبلاط خافف نظرو وجعجع على اللس!

عواصم - وكالات: في حلقة أقل ما يمكن وصفها بالنارية أطلت الفنانة مي حريري في برنامج «Sorry بس».

مي أطلت وخلّفت وراءها عددا من القنابل الموقوتة التي تفجرت احداها مباشرة بعد انتهاء الحلقة وتحديدا على خلفية تقليدها للنجمة اللبنانية إليسا بطريقة وصفها جمهور الأخيرة بالمستفزة كما شن عليها هجوما عنيفا على خلفية تصريحاتها عن إليسا حيث وصفتها بـ «الصعبة» وتحدثت عن تعامل إليسا مع «الفانز» بطريقة غير لائقة واتهمتها بالغرور قائلة «حلو الفنان أن يكون to down earth» أي أن يكون متواضعا. ولم يقتصر انتقاد مي لليسا بل انتقدت زوجة فارس الغناء عاصي الحلاني حيث وصفتها «بالمشكلة» قائلة: زوجة عاصي الحلاني هي مشكلته في الحياة».

مي حريري

سياسيا قالت عن الثورة في تونس: «لم أفرح لرحيل زين العابدين لأني اعتبر أن القصة ليست قصة رئيس... إلى أين وصلوا؟ إلى حد الآن لم يصلوا إلى حل يفيد الشعب التونسي.

ومحليا أعلنت أنها مع وصول الوزير سليمان فرنجيه إلى سدة رئاسة الجمهورية اللبنانية ووصفت الجنرال ميشال عون بأنه يحب طائفته. أما عن رئيس الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية سمير جعجع فقالت: دفع الثمن وعلى اللس.

وأعربت عن معزتها للرئيس سعد الحريري وقالت: واعتبر أن مغادرته كانت في وقتها.. بحسو بعدو طالب، تلميذ.

وحول وليد جنبلاط: صاير خافف نظرو، لازم يروح عند حكيم عيون. وقالت ان السيد حسن نصرالله: سيد، يعني مصداقية. واعتبرت الرئيس نبيه بري: أستاذ، والأستاذ يجب أن يعلم التلاميذ.

وعن رأيها بالنظام السوري نظام الرئيس الأسد قالت: أنا أكيد مع النظام واضافت: «بالرغم من الاختلاف في الآراء السياسية، عندما نشاهد الغرب يدخل بلدنا كي يدمرنا يجب أن نتحد وكيف إذا كان عندنا رئيس نفتخر به ونثق به مثل د.بشار الأسد».

مصادر غربية تحذّر من تحريك تصاعدي للورقة الأمنية في الجنوب وغزة

بحسب مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت فإن المشاورات الاقليمية والدولية الاخيرة بشأن الازمة السورية اظهرت ان الكثير من الزعماء العرب والاجانب على اقتناع بأن حكم الرئيس بشار الاسد دخل منعطفا مصيريا وشارف على النهاية والتغيير الجذري في سورية مسألة وقت.

واشارت المصادر الى ان النظام في دمشق يخوض في الداخل معركة استنزافية لا يمكن ان ينتصر فيها ومع الخارج معركة عبثية لا يمكن ان يصمد فيها وبالتالي فإن الرئيس الاسد لا يبدو قادرا ازاء كل ذلك على الصمود طويلا في ظل تنامي الحركة الانشقاقية داخل الجيش من جهة وتنامي الازمة الاقتصادية - المالية داخل المجتمع السوري من جهة ثانية، واكتمال الحصار العربي - الدولي حول القيادة السورية من جهة ثالثة.

وترى المصادر ان مسار الازمة لا يبدو رغم ذلك ذاهبا الى الحسم، بمعنى اسقاط النظام عن طريق تدخل دولي (اقله في الوقت الراهن) بل عن طريق معركة استنزاف طويلة الامد تخوضها قوى المعارضة بدعم من القوى الخارجية، ومن خلال «حرب مستترة» تستمد مقوماتها من القوى الدولية والاقليمية المناهضة للرئيس الاسد، وتتبنى استراتيجية التقويض التدريجي لعناصر القوة في نظامه (الاقتصادية والعسكرية) وعلى نحو يؤدي في نهاية المطاف الى سقوط من دون تقديم المبررات والذرائع المستنفرة حيال اي مشروع لتدخل عسكري مباشر.

المصادر تؤكد ان ايران ستكون الخاسر الاكبر في حال سقوط النظام السوري الذي يشكل جسر العبور الاساسي لطهران الى العمق العربي، وشريان الحياة لاهم اعضاء المحور الايراني - اي حزب الله، وبتعبير ادق فإن سقوط نظام بشار الاسد سيدمر سنوات من التخطيط الاستراتيجي والانجازات لسياسة طهران في المنطقة ويفقدها اوراقا مهمة في القضية الفلسطينية والعراق وحتى لبنان، ولذلك فإنه من المتوقع ان تحاول ايران حتى آخر لحظة انقاذ النظام السوري لكن دون الوصول الى حد شن حرب اقليمية.

والبراغماتية التي يتمتع بها النظام الايراني ستدفعه الى محاولة التعويض عن خسارة سورية بزيادة نفوذه في العراق، مع محاولة استدراج المعارضة السورية الى حماية مصالحه.

المصادر حذرت من توجه سوري - ايراني يرمي الى تحريك تصاعدي للورقة الامنية في الجنوب اللبناني وغزة، وتحريك الورقة المذهبية في المنطقة الشرقية في السعودية والورقة العرقية في تركيا، وذلك لافهام من يعنيهم الامر ان الزلزال الذي تحدث عنه الرئيس الاسد ليس كلاما في الهواء.

● ● **بيروت - محمد حرفوش**